

الغارات

[713] قال: ان أفضل ثوب رأيته على علي عليه السلام القميص من قهر وبردين قطريين.
قال [أبو] العباس: كل ثوب يضرب إلى السواد من ثياب اليمن يسمى قطريا. قال - رضي الله عنه -
:- (القهر ضرب من الثياب يتخذ من صوف، هكذا ذكره في ديوان الادب والمهذب وقال الغوري:
القهر بكسر القاف وهو ثياب بيض، وقطر بلد تنسب إليه البرود، وقال أبو النجم: وهبطوا
السنة بجنبي قطرا). التعليقة 18 (ص 106) نقل حديث فيه زيادات على حديث المتن عن
المناقب للخوارزمي قال الخوارزمي في الفصل العاشر من كتاب المناقب مانصه: (ص 70 من
طبعة النجف سنة 1385 هـ ق) (أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي
الخوارزمي، أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي أبو
بكر أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي
قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا العباس بن محمد، حدثني محمد بن عبيد،
حدثني المختار وهو ابن نافع عن أبي مطر قال: خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي:
ارفع ازارك فانه أبقي لثوبك وأنقى لك وخذ من رأسك ان كنت مسلما، فمشيت خلفه وهو متزر
بازار ومرتد برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي فقلت: من هذا ؟ - فقال لي رجل أراك
غريبا بهذا البلد ؟ قلت: أجل، رجل من أهل البصرة، قال: هذا علي أمير المؤمنين فسار حتى
انتهى إلى دار أبي معيط وهو سوق الابل فقال: بيعوا ولا تحلفوا فإن اليمين تنفق السلعة
وتمحق البركة، ثم أتى أصحاب التمر فإذا خادمة تبكي فقال:
